والبخاري ومسلم عن عمران بن حصين وهو المراد بعبد الله في رواية النسفي وهو اجرى وابانه
والرواية الاولى اخصر رواياته ومنه روايات الحديث ومعنى هذا في الموطا والنسائي عن عبد
الله الصنابحي وقد سبق كلام فيه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة او نام عنها
فليصلها اذا ذكرها وذلك وقتها وفي بعض الاخبار فان ذلك وقتها لا وقت لها غير ذلك هو لفظ
الايمة عنه بلفظه والذي اخرجه احمد بن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عنه من
نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لهم عنه من نسي صلوة فليصل اذا ذكر
لا كفارة لها الا ذلك قال الترمذي قال قتادة واقم الصلوة لذكري وفي رواية للبخاري ومسلم اذا رقد
احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول واقم الصلوة للذكرى
وهي قراة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك ركعة من الفجر وقد سبق كلام فيه والكلام عليه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نام هو واصحابه عن صلوة الفجر في الوادي فاستيقظ وقد طلع حاجب
الشمس امر ان يصلي حتى لما ارتفعت نزل وصلى اخرجه نحوه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي عن ابي قتادة ولفظ البخاري والنسائي قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض
ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما
ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة واعلم ان هذا كان في رجوعه من غزوة
خيبر كما جزم به بعض شراح الحديث معتمدا على ما وقع عند مسلم من حديث ابي هريرة وقد غلطه
بعض المحدثين
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما خرج من الوادي [illegible]
حتى استقلت الشمس وفي بعضها اسفل هيئته ثم صلوا اما رواية حتى تستقل فهي في حديث
عمران بن الحصين في رواية ابي داود عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلوة الفجر
فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس ثم امر مؤذنا فاذن فصلى ركعتين
قبل الفجر ثم اقام فصلى الفجر وفي رواية لابي داود حتى تعالت وذكر الحديث وفي رواية من حديث
ابي قتادة بعد ان ساق الحديث بمعنى رواية البخاري السابقة قال فلما استيقظوا [illegible] الشمس
فقاموا وساروا هنية ثم نزلوا فتوضؤوا واذن بلال ثم صلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر فركبوا
وعن عمران بن الحصين قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فلم نستيقظ الا بحر الشمس
فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله ذهب صلاتنا فقال صلى الله عليه وسلم لم تذهب صلوتكم ارتحلوا
من هذا المكان فارتحلنا قريبا فنزل فصلى وروى انه قال ارتحلوا من هذا المكان فانه مكان الشيطان
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ونحوه في رواية ابي داود بحديثه واخرجه البخاري ومسلم في حديث
طويل بغير لفظه واخرج مسلم له شاهدا من حديث ابي هريرة في قصة الوادي الذي ناموا فيه
بعد ان ساق القصة فقال ليأخذ كل واحد منكم براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
وفي رواية عن زيد بن اسلم بعد ان ساق نحو القصة السابقة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا

من ذلك

٤١

من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم
ان ينزلوا وان يتوضؤوا الحديث وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع
الشمس فليصلهما اخرجه بلفظه احمد بن حنبل والترمذي والحاكم عن ابي هريرة بلفظ من لم
يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعدما تطلع الشمس وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى قيسا يصلي بعد
صلوة الصبح فقال يا قيس ما هاتان الركعتان قال ركعتا الفجر فلم ينهه عنه ولم يسكت عليه
اخرجه ابو داود والترمذي عن قيس بلفظ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فصليت
معه الصبح ثم انصرف فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس اصلاتان معا قلت اني لم اكن
ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن وعن عايشة وام سلمة انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في بيتي ركعتين بعد العصر فقلت ما هاتان الركعتان قال كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني ما
شغلني فصليتهما الان اخرجه النسائي عن ام سلمة واخرج البخاري وابو داود عنها
ايضا بلفظ قال صلى الله عليه وسلم يا ابنة ابي امية سالتي عن الركعتين بعد العصر وانه
اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان لكن اختلف الرواية
في صلوة الركعتين بعد العصر بعد هذه فروى مسلم في بعض الروايات فلم يدع الركعتين بعد العصر
لكن يعارضه ما اخرجه النسائي عن ابن عباس انه قال انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه
اتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد قال الحافظ
الحسن بن محمد قدس الله روحه وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم نام هو واصحابه في بعض سفره فلم يستيقظوا
الا وقد طلعت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلوة الصبح اخرجه ابو داود في
حديث طويل عن ابي قتادة وقد سبق ذكره وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير اعمال الصلوة لوقتها اخرجه الحاكم في المستدرك عنه بلفظه عن ابيه قال في اول وقتها
موضع قوله لوقتها وعن ابن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
الصلوة لاول وقتها اخرجه الستة الا الموطا وابو داود عنه بلفظ سالت رسول الله
اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لمواقيتها واخرجه البيهقي عنه بلفظ افضل
العمل الصلوة لوقتها والجهاد في سبيل الله واخرج البيهقي عنه ايضا بلفظ افضل العمل
الصلوة لميقاتها ثم بر الوالدين ثم ان يسلم الناس من لسانك وهذه الروايات متفقة المعنى وان
اختلف اللفظ وعن ام فروة وهي امراة بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلوة لاول وقتها اخرجه ابو داود عنها وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان احدكم ليصلي الصلوة لوقتها وقد ترك من الوقت الاول ما هو خير له من اهله وماله وقد سبق ذكر
من اخرجه وعن ابن عمر وحديث عبد الله وابي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول الوقت رضوان
الله واخره عفو الله وقد سبق ذكر من اخرجه والكلام عليه وعن عايشة ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي
الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقد سبق ذكر من اخرجه والكلام عليه في
اول الصلوة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج وعليه مرط مرحل وقد سبق ذكره والكلام عليه وعن
ابي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الغداة فغلس بها ثم صلاها فاسفر بها ثم لم يعد
الى الاسفار حتى قبضه الله تعالى اخرجه مالك في الموطا والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)